

منظمة الصحة العالمية



م ٣٨/١٠٥

٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

EB105/38

المجلس التنفيذي

الدورة الخامسة بعد المائة

البند ٧-٤ من جدول الأعمال المؤقت

قضايا ادارية أخرى

يرفق بهذه الوثيقة تقرير الاجتماع الأول للجنة مراجعة الحسابات الى المجلس التنفيذي لينظر فيه.



تقرير الاجتماع الأول للجنة مراجعة الحسابات التابعة للمجلس التنفيذي

١- عقدت لجنة مراجعة الحسابات اجتماعها الأول في جنيف يوم ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ برئاسة السيد ف. فيسليخ (الاتحاد الروسي). وتم اقرار جدول الأعمال المؤقت مع اضافة بند تكميلي واحد يحمل عنوان "مسائل أخرى". وترد قائمة بأسماء المشاركين في ملحق هذه الوثيقة.

البند ٣ من جدول الأعمال: ١ استعراض اختصاصات اللجنة (الوثيقة EBAC)1/2

٢- أحيطت لجنة مراجعة الحسابات، طبقا لاختصاصاتها المنصوص عليها في القرار م٨/ق١٠٣، علما بالمناقشة التي دارت يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير في الاجتماع المشترك الذي ضم لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة تطوير البرنامج. ودار خلال الاجتماع تبادل لوجهات النظر حول اختصاصات كل من اللجنتين. وأوصي في الاجتماع بعقد اجتماع منفصل قبل أيار/مايو ٢٠٠٠ حتى يتسنى لرئيس المجلس التنفيذي ورؤساء اللجان الثلاث وضع اختصاصات تكميلية تنص على الدعم المتبادل. ويجب النظر الى أي تعديلات تدخل على دور لجنة مراجعة الحسابات وعلى مهامها من هذه الزاوية.

٣- وبناء على الاختصاصات الحالية المنصوص عليها في القرار م٨/ق١٠٣، أبدت اللجنة التعليقات التالية حول طرائق عملها في المستقبل:

- من الأغراض الرئيسية التي تنشدها اللجنة ضمان الاستقلال التام لعمليتي مراجعة الحسابات الداخلية والخارجية على السواء. ولبلوغ هذه الغاية ينبغي ألا يتم تقديم أي تقرير الى المجلس بشأن مسائل مراجعة الحسابات الا عن طريق لجنة مراجعة الحسابات؛
- ينبغي، بقدر ما هو ممكن عمليا، اتاحة الفرصة أمام اللجنة للاطلاع على تقارير كل من مراجع الحسابات الداخلي ومراجع الحسابات الخارجي. وبالمثل ينبغي ارسال تقارير لجنة التدقيق المشتركة الى أعضاء اللجنة كاجراء روتيني؛
- ينبغي للجنة أن تشترك في عملية تقييم نوعية واختيار مراجع الحسابات الخارجي وينبغي أن تتمكن من الاعراب عن رأيها بشأن نوعية تقارير مراجعة الحسابات الخارجية؛

- ينبغي للجنة أن تساهم في التخطيط لعمليات مراجعة الحسابات الداخلية منها والخارجية والاضطلاع بتلك العمليات؛
- قد يكون حجم العمل الذي تضطلع به اللجنة كبيرا وعليه فان تخصيص يومين للاجتماعات الرسمية في هذا الصدد قد لا يكون كافيا؛
- ستقتضي الضرورة قيام الأمانة بتقديم دعما لاعداد التقارير المفصلة لأن التقارير الملخصة للمناقشات الدائرة في اطار لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة تطوير البرنامج لا تتناسب مع الأغراض التي تنشدها لجنة مراجعة الحسابات؛
- ستكون اللجنة الهيئة المناسبة لاستعراض تقارير وحدة التفتيش المشتركة وابداء التعليقات الملائمة بشأنها الى المجلس؛
- لابد من متابعة الفرص المتاحة أمام الأعضاء للتعاون في الفترات الفاصلة بين الاجتماعات، بما في ذلك خيار عقد الاجتماعات الخاصة، اذا اقتضت الضرورة ذلك، بمشاركة الأمانة لا غير؛
- قد يحتاج، في المستقبل، الى دراسة النظام الداخلي للمجلس التنفيذي بغية ايجاد وسيلة للسماح بالحياد في بعض الحالات عن مواد النظام الداخلي ومختلف طرق العمل اذا كان هناك مسوّغ.

٤- وشدد رئيس المجلس على أن المقترحات الأتفة الذكر تؤكد، في رأيه، ضرورة امعان النظر في اختصاصات اللجان الثلاث كلها. واسترعى المستشار القانوني الانتباه الى الدور الدستوري للمجلس التنفيذي مقابل جمعية الصحة، ودور مراجعي الحسابات الخارجيين كهيئة مسؤولة أمام الجمعية وحدها، ومهام المراجعة الداخلية للحسابات كأداة تحت تصرف المدير العام.

٥- تم استرعاء الانتباه الى أن المادة الثامنة من اللائحة المالية للمنظمة تنص على أن لا تتخذ جمعية الصحة ولا يتخذ المجلس التنفيذي قرارا يترتب عليه مصروفات الا بعد النظر في تقرير من المدير العام بشأن الآثار الادارية والمالية التي تترتب على الاقتراح. وأكد رئيس اللجنة أن عمل لجنة مراجعة الحسابات لا ينطوي، في الوقت الراهن، على أية آثار اضافية بالنسبة للموارد، رغم أنه لا يمكن استبعاد امكانية ازدياد المتطلبات من الموارد، حالما يتم وضع اختصاصات اللجنة في صيغتها النهائية في الاجتماع المشار اليه في الفقرة ٢.

البند ٤ من جدول الأعمال: خطط عملية مراجعة الحسابات (الوثيقتان EBAC1/3 و EBAC1/4)

٦- عرض مراجع الحسابات الخارجي ومكتب مراجعة الحسابات الداخلية والمراقبة الخطط المقترحة لعملية مراجعة الحسابات على لجنة مراجعة الحسابات، وأشار مراجع الحسابات الخارجي الى أنه يعتبر أن لجنة مراجعة الحسابات تعد محفلا فريدا لإقامة علاقة عمل صريحة وبناءة، في جملة أمور، بين مراجع الحسابات الخارجي وممثلي المجلس التنفيذي. وأنه يرى أن المسائل المطروحة للنقاش يمكن تحديدها استنادا للاحتياجات التي تبرز في كل اجتماع، وأنه يتعين السماح لمراجع الحسابات الخارجي بأن يثير أية مسألة تنص عليها ولاية لجنة مراجعة الحسابات حسبما يرى. وأضاف قائلا انه يعتقد أن أعضاء لجنة مراجعة الحسابات يتحملون مسؤوليات فريدة من نوعها وأنه بهذه الصفة قد تبرز الحاجة لاجراء اتصال مباشر بينهم وبين مراجع الحسابات الخارجي.

٧- وأشارت اللجنة الى أنه من السابق لأوانه الإدلاء بأية تعليقات على خطط العمل سواء كانت تلك التي يضعها مراجع الحسابات الخارجي ومكتب مراجعة الحسابات الداخلية والمراقبة، أو بشأن الأمور التي سيفتضي منها تركيز الاهتمام عليها بشكل خاص في الأشهر المقبلة. وأن ذلك ينبغي أن يكون موضوع اجتماعها القادم في أيار/ مايو ٢٠٠٠. وطلبت اللجنة، على سبيل الاعداد لهذه المناقشات، أمثلة نموذجية عن مختلف التقارير والوثائق التي قد تدعى الى دراستها في المستقبل، أي تقارير مراجع الحسابات الخارجي، ومكتب مراجعة الحسابات الداخلية والمراقبة.

مسائل أخرى

٨- رجعت اللجنة ثانية الى التوصية الصادرة عن الاجتماع المشترك بين لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة تطوير البرنامج بعقد اجتماع للرؤساء لتنسيق الاختصاصات، وايضاح العلاقة بين عمل اللجان حيثما تقتضي الضرورة ذلك (انظر الفقرة ٢). وأشارت الى أن الموعد المقترح لاجتماعها الثاني وجدول أعماله لا يمكن البت فيهما نهائيا الا عند معرفة نتائج الاجتماع. وفي غضون ذلك رأت اللجنة أن عملها، قد يقتضي عقد اجتماع يومين، وأن الاجتماع المقبل للجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية سينعقد يوم الجمعة، ١٢ أيار/ مايو ٢٠٠٠، كما رأت أن اجراءات استعراض تقرير مراجع الحسابات الخارجي لم تتقح بعد، وعليه فقد وافقت على الإبقاء على أيام ١٠ و ١١ و ١٢ أيار/ مايو كموايد قد يتعين عليها الاجتماع فيها، بما في ذلك عقد اجتماع مشترك مع لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية، اذا اقتضت الضرورة ذلك. وأن جدول الأعمال والموايد التي سيتم اقتراحها بصورة نهائية سوف تبلغ الى اللجنة وفقا لذلك.

الملحق
قائمة بأسماء المشاركين

الصين

السيد ليو ميفو (بديلا عن السيد ليو بايلونغ)

الكونغو

السيد ب. هـ. كنجويا (بديلا عن الدكتور د. بودزونغو)

الاتحاد الروسي

السيد ف. فيسليخ (بديلا عن الأستاذ ي. ل. شفتشكو) (الرئيس)

سري لانكا

السيد ن. س. دي سيلفا

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد ج. باين (بديلا عن الدكتور ت. نوفوتتي)

اليمن

الدكتور نجيب ناصر عوض العجي (بديلا عن الدكتور علي عبيد السلامي)

* * *

رئيس المجلس التنفيذي

الدكتور علي جعفر محمد سليمان

= = =